فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد
ولا يلزم ان يكون الثاني اوضح لجواز ان يحصل
الايضاح من اجتماعهما والفرق بين النعت وعطف
البيان ان الاول يدل على معنى في متبوعه والثاني
يكشف حقيقته وقد يكون عطف البيان للمدح
لا للايضاح نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس فالبيت الحرام جي به للمدح لا للايضاح
والبيان الاول في البيت المراد به التابع المخصوص
والثاني اسم مصدر بين فلا ايطا في البيت قال
وابدلوا تقريرا او تحصيلا وعطفوا بنسق تفصيلا
لاحد الجزئين او ورد الى حق وصرف الحكم للذي تلا
والشك والتشكيك والابهام وغير ذلك من الاحكام
اقول واما البدل من المسند اليه فلتقرير الحكم
بسبب تقديم التوطية لذكر البدل فتتشوق النفس
اليه فتقرر الحكم ويتيسر ذكر في بدل الكل نحو جا
اخوك زيد او للتحصيل الحقيقة وذكر في بدل
البعض نحو مات العلما اكثرهم والاشتمال نحو سلب
الناس عقولهم واما بدل الغلط فلا دخل له هنا
لانه لا يقع في فصيح الكلام واما العطف اي جعل
الشي معطوفا على المسند اليه بحرف فلامور منها
تفصيل المسند اليه مع الاختصار نحو جا زيد
وعمرو فان فيه تفصيلا للفاعل بانه زيد وعمرو
من غير دلالة على تفصيل الفعل بان المجيئين
كانا

كانا معا او مرتبين مع مهلة او بلا مهلة ومنها
تفصيل المسند كذلك نحو جاني زيد فعمرو او ثم
عمرو او جا القوم حتى خالد فان الثلاثة تشترك
في تفصيل المسند الا ان الفا تدل على التعقيب
من غير تراخ وثم على التراخي وحتى على ان
اجزا ما قبلها مترتبة في الذهن من الاضعف
الى الاقوى او بالعكس فمعنى تفصيل المسند فيها
انه يعتبر تعلقه بالمتبوع اولا وبالتابع ثانيا
من حيث انه اقوى اجزا المتبوع او اضعفها ولا
يشترط فيها الترتيب الخارجي لجواز ان يكون
ملابسة الفعل لما بعدها قبل ملابسته للاجزا الاخر
التي كانت قبلها نحو مات كل اب لي حتى ادم
وهذا معنى قوله تفصيلا لاحد الجزئين اي المسند
اليه او المسند ومنها رد السامع عن الخطا في
الحكم الى الصواب نحو جا زيد لا عمرو لمن اعتقد
عمرو جاك دون زيد او انهما جااك جميعا فيكون
على الاول قصر قلب وعلى الثاني قصر افراد ويرا
بالحق الصواب ومنها صرف الحكم عن محكوم
عليه اخر نحو جا زيد بل عمرو او ما جا زيد بل
عمرو فانه بل للاضراب على المتبوع وصرف الحكم
الى التابع ومعنى الاضراب عن المتبوع ان
يجعل في حكم المسكوت عنه لا ان ينفى عنه الحكم
قطعا ومنها الشك من المتكلم في المسند اليه نحو جا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)